

تطوير الوسيلة التعليمية فلاش ماكروميديا لتعليم المفردات العربية علي أساس الوسائل المتعددة التفاعلية في تحسين نتائج طلاب بالمدرسة

Development of Learning Media with Flash Macromedia Application of Arabic Language Vocabularies Based on Interactive Multimedia to Increase Student Learning Outcomes at Elementary School

Endang Oktavia Arida¹, Mohamed Farid Gaballah², Niwari³

¹ Universitas Islam Negeri Kiai Haji Achmad Siddiq Jember

² Al-Azhar University, Egypt

³ Institut Agama Islam Negeri (IAIN) Kediri

 oktaviaarida@gmail.com

Article Information:

Received May 26, 2022

Revised May 28, 2023

Accepted June 11, 2023

Keywords: Learning Media, Flash Macromedia, Interactive Multimedia

Abstract:

Learning media in learning activities is so important. For teachers and students, learning media plays an important role in teaching and learning. Learning media is to attract students' interest as well as a tool to make it easier for students to understand Arabic lessons. Teachers will find it difficult to increase the effectiveness of learning without media. Likewise with students, without media they will face obstacles in learning. Especially when the teacher explains the lesson quickly and unclearly, causing students not to understand it. The results obtained by the researcher from two previous questions are the steps for developing Macro Flash learning media in interactive multimedia-based Arabic learning to improve student learning outcomes and the effectiveness of the learning media that has been developed. The results type is a research and development. With the Borg and Gall development method.

How to cite:

Arida, E., Gaballah, M. F., & Niwari, N. (2023). تطوير الوسيلة التعليمية فلاش ماكروميديا لتعليم المفردات العربية علي أساس الوسائل المتعددة التفاعلية في تحسين نتائج طلاب بالمدرسة. *Journal of Arabic Language Teaching*, 3(1), 41 - 50. <https://doi.org/https://doi.org/10.35719/arkhas.v3i1.1495>

Publisher:

Arabic Language Education Department, Postgraduate of UIN KHAS Jember

مستخلص البحث:

أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعلم والتعليم مهم جدا. الوسائل التعليمية لها دور مهم في عملية التعلم والتعليم وجيدة للمدرس وكذلك الطلاب. الوسائل التعليمية كجذب الرغبة الطلاب ويكون الوسائل التعليمية آلة في تسهيل الفهم في الدرس اللغة العربية. سيشعر المدرس الصعوب في ترقية فعالية التعليم دون وجود الوسائل التعليمية. وكذلك على الطلاب، دون الوسائل التعليمية سيشعرون الحواجر عند التعليم، لاسيما اذا يلقي المدرس المواد التعليمية سرعة وغير واضحة حتى لا يفهم الطلاب درسهم كما عرفنا ان الوسائل التعليمية تفيد المدرس في إلقاء الدرس ويسهل الطلاب في فهم الدرس ولكن في هذا المدرس ان الوسيلة التعليمية ناقص ويستخدم المدرس الوسيلة التعليمية احيانا لأن صعوبة في



إعداده. النتائج التي حصل عليها الباحثة من السؤالين السابقين هي يتم تطوير الوسيلة التعليمية الفلاش المكرو لتدريس لغة العربية علي أساس الوسائل المتعددة التفاعلية في تحسين نتائج طلاب وما مدى جودة الوسائل المطورة لتعليم اللغة العربية على أساس الوسائل المتعددة التفاعلية باستخدام الفلاش المكرو. فاستخدمت الدراسة منهج البحث التطويري (R&D) على نوع برغ وغال (Borg and Gall).

الكلمات المفتاحية: الوسائل التعليمية، الفلاش المكرو

المقدمة

قد أصبحت اللغة العربية درسا من الدروس التي تحتل منزلة هامة في عالم التعليم في إندونيسيا. يمكن أن ينظر إليه من مؤسسات التعليم التي وضعت اللغة العربية مساوية مع الدروس الأخرى (H, M Abdul Hamid, 2008,158) ولكن في تعليمها لديها العديد من المشكلات. ومن بعض المشكلات فكرة أن تعليم اللغة العربية شيء صعب. أغلب الطلاب يميل إلى أن يكون دفاعية، ويفترضون أن اللغة العربية هي تركيب من الأصوات والكلمات والقواعد التي يجب نقلها قهرا من الكتب المدرسية إلى الذهن. والعقيبة، أصبح الطلاب سلبيًا واهتمامهم لا يتركز بل يمكن للطلاب يكرهون تعليم اللغة العربية (Azhar Arsyad, 2010, 132).

فهذه المشكلات يمكن أن تحل بطريقة التعليم المناسبة وبوسائل التعليم المناسبة أيضا. هناك العبارة أن الطريقة أهم من المادة (Azhar Arsyad, 2010, 7). من هذه العبارة نعرف أن الطريقة لها دور مهم، خاصة في تعامل التعليم. وبكلمة أخرى لو لم يوجد الطريقة الوثيقة في مادة التي تصمم بأحسن تصميم فلم يصل التعليم إلى غاية النتيجة. وهذا هو الإشارة للمعلم لكي يبلغ المادة دائما بابتكار. أما استخدام وسائل المناسبة والمتنوعة في تعليم يمكن أن يتغلب على الموقف السلبي للطلاب. لأن الوسائل لديها القدرة على إنشاء الإثارة في التعليم. وهي أيضا تعطي فرصة للطلاب أن يتعاملوا مع البيئة والواقع مباشرة. إضافة إلى ذلك أن وسائل التعليم أعظم تأثير في الحواس وضمن للفهم. وهي تجلب السرور للطلاب وتحدد نشاطهم وتجب اليهم المدرسة. وإثما تساعد على تثبيت الحقائق في اذهان الطلاب وإثما أيضا تحيي الدرس بما يتطلبه استخدامها من الحركة والعمل (Azhar Arsyad, 2010, 75).

في زماننا الآن، لا تتخلص مؤسسات التعليم من تطوير تكنولوجيا. يكاد كل المؤسسة لديها تسهيلات التعليم العصرية. كمثل أدوات الحاسوب. كل مدرسة مجهزة بأدوات الحاسوب على الأكثر. لكن في الغالب لا تستخدم هؤلاء التسهيلات أمثالا. ووسائل التعليم المتعددة التفاعلية يمكن صناعتها

كمثل فلاش ماكرو ميديا (Macro Media Flash). لأن استخدامه سهلا جدا. وتملك هذه الوسائل بعض الملامح التي يمكن إحداث وسائل التعليم المتعددة التفاعلية.

وفي هذا البحث التطويري، تجرب الباحثة أن تعطي برهاناً بأن فلاش ماكرو ميديا يمكن أن يصير وسائل التعليم المتعددة التفاعلية الضخمة. شرح منير أن الوسائل المتعددة هي تركيب من جميع الوسيلة إما على شكل النص والصورة الصامتة والرسم البياني والصوت والصورة المتحركة وما أشبه ذلك التي صورها إلى الملفات الرقمية (تَحْسِيب) وتستخدم لإلقاء الرسالة إلى المجتمع (Andi Prastowo, 2018, 93). وتستخدم الباحثة الفلاش المكرو ٨.

واختارت الباحثة موقع البحث في المدرسة "الإخلاص" الابتدائية التي تقع في شارع بنج اون سولو، الرقم ٦٨، لوماجانج، جاوا الشرقية. على رعاية الشيخ هرينو افندي هو مدير المدرسة "الإخلاص" الابتدائية لوماجانج. وسبب اختيار الباحثة بهذه المدرسة لأن هناك تسهيلات التعليم الكافية. منها مختبر الحاسوب وأجهزة شاشة العرض (LCD Proyektor) مع مكبر الصوت لكل فصل. فهدف توفيرها كافي لإنشاء بيئة التعليم الفعالية. ولكن الواقع لم تكن التسهيلات قادرة على إنشاء بيئة التعليم الفعالية، خاصة في عملية التعليم اللغة العربية. فهذا الحال تجذب الباحثة للقيام بالبحث العلمي، واختارت الباحثة موضوع هذا البحث "تطوير الوسيلة التعليمية فلاش ماكرو ميديا لتعليم المفردات العربية علي أساس الوسائل المتعددة التفاعلية في تحسين نتائج طلاب بالمدرسة "الإخلاص" الابتدائية لوماجانج".

الإطار النظري

تقدمت الباحثة القيود والتفسيرات للمصطلحات المستخدمة في هذا البحث العلمي لتسهيل القراءة و الفهم كما يتعلق بهذا البحث. وهو كما يلي:

١. تطوير الوسائل التعليمية

في تطوير الوسائل التعليمية، هناك شيء مهم لازم لإهتمامه وهو سهولة الطلاب والمدرس في استفادته. ولازم على المطور لإهتمامه وإستعرضه. التطوير مجرد على وزن فعل، ومعناه التنمية. ويرى نورغيان طوورو أن التطوير هو عملية تدل على إنتاج شيء (Cecep, 2011, 91). والوسيلة التعليمية هي جميع المواد والأدوات والبرامج والآلات والأجهزة وامعدات والمواقف التعليمية واللغة اللفظية التي استخدمها المعلم في تعليمية والمتعلم

في تعلمه لاكتساب الخبرات التعليمية في جميع مجالاتها، من أجل تحقيق الأهداف التعليمية المرغوب فيها ومن أجل الوصول إلى تعلم أكثر فاعلية وكفاية (عبد العزيز بن زيد ابو تيلي، ١٤٢٠، ٧).

٢. الوسائل المتعددة

شرح منير (Munir) أن الوسائل المتعددة هي تركيب من جميع الوسيلة إما على شكل النص والصورة الصامتة والرسم البياني والصوت والصورة المتحركة وما أشبه ذلك التي صورها إلى الملفات الرقمة (تَحْسِيب) وتستخدم لإلقاء الرسالة إلى المجتمع (، Andi Prastowo, 2018, 93).

٣. فلاش ماكرو ميديا

فلاش ماكرو ميديا هو برنامج مصمم من قبل أدوبي وبرنامج تطبيق معيار أداة التأليف المهنية المستخدمة في إنشاء الرسوم المتحركة والصور النقطية مثيرة جدا للاهتمام ولبناء موقع إلكتروني تفاعلي وديناميكي.

منهجية البحث

إستخدمت الباحثة المدخل الكمي والكيفي، لأن البيانات التي يحتاج إليها الباحثة تكون على الصورة الكمية والكيفية. مدخل البحث الكيفي وصف الظاهرة ووضع خصائصها والبيانات. وتكونت من كلمات إما كتابية أو شفوية أي عن كفاءة الطلبة في اللغة العربية. كذلك كان الباحثة نفسها تكون آلة أساسية أو مفتاحا لكشف البيانات الصادرة في ميدان الدراسة. وكذلك استخدمت هذه الدراسة مدخل البحث الكمي قد وصف وصفا زقما يوضع مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى (ذوقان عبيدات، ١٩٨٧ م، ١). والبيانات في هذا البحث تتكون من الأحصائيات المتوافرة عبر الإستبانة (ذوقان عبيدات، ٢٠٠٠ م، ١٩٣). استخدمت الباحثة منهج البحث والتطوير (R&D) وهو العملية المستخدمة في التطوير والتحقق لصحة المنتج التعليمي، الذي ييز بوصفه استراتيجية ويهدف إلى تحسين نوعيه التعليم والتعلم (R. Walter Borg and Gall, Meredith) (Damien, 1983, 772). ويهدف البحث في اكتشاف معرفة جديدة من خلال البحث الأساسي، أو للإجابة على أسئلة محددة حول القضايا التي كانت عمليا من خلال البحوث التطبيقية الذي استخدم لتحسين الممارسات التعليمية.

نتائج البحث والمناقشة

احتوى هذا البحث على تطوير وسائل فلاش ماكرو ميديا لتعليم المفردات العربية على الطلبة الصف الرابع بالمدرسة "الإخلاص" الابتدائية لوماجانج". وأثر التطبيق في مفهوم لدى الطلاب بالدرس اللغة العربية، مفردات العربية خاصة. فضلت الباحثة في اختيار التطبيق نحو تطوير وسائل تطوير وسائل فلاش ماكرو ميديا لتعليم المفردات العربية بناء على مفهوم الوسائل المتعددة التفاعلية. الوسائل المتعددة التفاعلية هو برنامج التعلم الذي يحتوي على مجموعة من النصوص والصور والرسومات والصوت والفيديو والرسوم المتحركة والمحاكاة بطريقة متكاملة وتآزرية بمساعدة جهاز كمبيوتر أو ما شابه لتحقيق أهداف تعليمية معينة حيث يمكن للمستخدمين التفاعل بنشاط مع البرنامج (Herman Dwi Surjono, 2017,). (41).

واختارت الباحثة عبر فلاش ماكرو ميديا لأن هذا التعليم من التعاون إلى جانب تطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وكان هذا التطبيق من الوسائل التعليمية بالاساس الايلكتروني التي ترجى أن يساهم في فهم المواد اللغة العربية، مفردات العربية خاصة. كان تعليم اللغة العربية تحتاج الى الارشادات ووسائل التعليمية، فرجى هذا التطبيق لتسهيل فهم الطلاب نحو المفردات العربية جيدة وجذابة. هذه هي الإجراءات التي تجربها الباحثة تشمل على التطبيق بالعنوان "اللغة العربية" الذي استخدم للطلاب بصف الرابع بالمدرسة "الإخلاص" الابتدائية لوماجانج. استخدمت الباحثة نموذج بروق وغال (Borg and Gall) الذي يتضمن على عشر مراحل، وهي تحليل الحاجة والمشكلة، جمع البيانات، تصميم الإنتاج، تصديق الإنتاج، تحسين الإنتاج، تجربة صلاحية، تحسين الإنتاج، تجربة فعالية، تنقيح الإنتاج، الانتشار وإخبار الإنتاج.

وبالتالي، منتج وسائل فلاش ماكرو ميديا لتعليم المفردات العربية بالتطبيق يعتبر جيد جدا. هذه النتيجة اعتمدت على الاستبانة من الخبير التصميم والمواد التعليمية، نتائج إستبانة من المعلم اللغة العربية، وكذلك من نتائج إستبانة الطلاب لتجربة التطبيق.

وأما التحصيل النتيجة من الخبير التصميم حصلت على النتيجة ٣٠ ، هذه النتيجة دلت على أن الوسائل التعليمية من مجال تصميم الوسائل التعليمية جيد جدا. وأما من خبير في مجال المواد التعليمية حصلت على النتيجة ٢٩ ، هذه النتيجة دلت على أن الوسائل التعليمية من مجال المواد التعليمية جيد جدا. وأما التحصيل النتيجة من المعلم اللغة العربية حصلت على النتيجة ٣٢ ، هذه النتيجة دلت على أن الوسائل التعليمية جيد جدا. وأما من نتائج إستبانة الطلاب لتجربة التطبيق فوجدت الباحثة معدلة

النتيجة ٨٤,٢٪. نظرا إلى الجدول المعايير نتائج الإستهانة، هذه النتيجة دلت على أن الوسائل المطورة جيد جدا. في تجربة التطبيق دلت على مساعدة فهم تعليم المفردات العربية لدى الطلاب، وهم شعروا أكثر حماسة عند تعليم المفردات العربية لأن تعليم المفردات العربية يكون سهلة باستخدام هذه الوسائل التعليمية. هذه النتيجة محسولة عند الإستهانة.

جودة تطوير الوسيلة التعليمية فلاش ماكرو ميديا لتعليم المفردات العربية علي أساس الوسائل المتعددة التفاعلية في تحسين نتائج طلاب بالمدرسة "الإخلاص" الابتدائية لوماجانج".

تطوير الوسائل التعليمية فلاش ماكرو ميديا لتعليم المفردات العربية علي أساس الوسائل المتعددة التفاعلية جودة لترقية كفاءة حفظ المفردات العربية للطلبة الصف الرابع في المدرسة "الإخلاص" الابتدائية لوماجانج. وذلك اعتمد على ٥٥ طالب بعد تجربة هذا التطبيق، كما ذكرت الباحثة في المبحث قبلو أن ٢٨ طلاب او ٥٠,٩٪ يقومون في المستوى "ممتاز"، و ٢٤ طلاب او ٤٣,٦٪ يقومون في المستوى "جيد جدا"، و ٣ طلاب او ٥,٤٥٪ يقومون في المستوى "جيد"، فصار معدل نتيجتهم $90 \frac{4948}{55}$ اعتمادا بهذه النتيجة أن كفاءتهم في المستوى "ممتاز". هذا الدليل يوافق على إطار أهداف في اعداد عملية التدريس لتحسين النتائج اللغة العربية التي مستخدمة في المدرسة "الإخلاص" الابتدائية لوماجانج".

الخاتمة

اعتماد على بيانات التي حصلت عليها الباحثة ثم القيام بتقويم او بتحليلها سواء من الدرس الأولية وأما من نتائج الطلاب في الاختبار القبلي والاختبار البعدي تمكن أن نلخص نتائج البحث كما يلي:

أما نتيجة في تطوير الوسيلة التعليمية فلاش ماكرو ميديا لتعليم المفردات العربية علي أساس الوسائل المتعددة التفاعلية بالمدرسة "الإخلاص" الابتدائية لوماجانج هي:

هذه وسيلة التعليمية فلاش ماكرو ميديا لتعليم المفردات العربية، تتضمن من ثلاث موضوعات وهي اصحاب المهن، أفراد الأسرة وفي البيت. تبدأ الباحثة من الخطوة الأولى يعنى تحليل الحاجة والمشكلة، جمع البيانات ثم تصميم الإنتاج، تستمر تصديق الإنتاج إلى الخبرين وهما الخبر في مجال تصميم الوسائل التعليمية والخبر في مجال المواد التعليمية. ويستمر بتحسين الإنتاج من الخبر. بعد ذلك صلاحية الإنتاج

إلى معلم اللغة العربية ثم تحسين الإنتاج من معلم. بعد ذلك تجربة الإنتاج فعالية، تنقيح الإنتاج والخطوة الأخير الانتشار وإخبار الإنتاج.

يوجد الخصائص من هذه الوسيلة التعليمية فلاش ماكرو ميديا لتعليم المفردات العربية، وهي: (١) جذب رغبة التعلم الطلاب في تعليم اللغة العربية، (٢) سهولة الفهم لتعليم اللغة العربية، (٣) إعطاء النشاط إلى الطلاب في تعليم اللغة العربية، (٤) تعليم اللغة العربية مجذبة ومريحة.

تطوير الوسائل التعليمية فلاش ماكرو ميديا لتعليم المفردات العربية علي أساس الوسائل المتعددة التفاعلية جودة لترقية كفاءة حفظ المفردات العربية للطلبة الصف الرابع في المدرسة "الإخلاص" الابتدائية لوماجانج. وذلك اعتمد على ٥٥ طالب بعد تجربة هذا التطبيق، كما ذكرت الباحثة في المبحث قبلو أن ٢٨ طلاب أو ٥٠،٩٪ يقومون في المستوى "ممتاز"، و ٢٤ طلاب أو ٤٣،٦٪ يقومون في المستوى "جيد جدا"، و ٣ طلاب أو ٥،٤٥٪ يقومون في المستوى "جيد"، فصار معدل نتيجتهم $\frac{4948}{55}$ 90 اعتمادا بهذه النتيجة أن كفاءتهم في المستوى "ممتاز". هذا الدليل يوافق على إطار أهداف في اعداد عملية التدريس لتحسين النتائج اللغة العربية التي مستخدمة في المدرسة "الإخلاص" الابتدائية لوماجانج.

المراجع

- حسين حمدي الطويبي. (١٩٨٧). وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم. (الكويت: دار القلم).
- زجاء واحد دويديري. (٢٠٠٠). البحث العلمي: أساسياته النظرية وممارسة العملية. (دمشق: دار الفكر).
- عبد العزيز بن زيد ابو تيلي، الوسائل التعليمية. (١٤٢٠). حقيقة تدريبيه. (الرياض: المراجعة العلمية والفنية وحدة التطوير بإدارة التدب التربوي).
- عبد العظيم عبد السلام الفرجاني. (٢٠٠٢). التكنولوجيا وتطوير التعليم. (القاهرة: دراغيب للطباعة والنشر والتوزيع شركة ذات مسنولية المحدودة).
- ذوقات عبيدات وآخرون. (١٩٩٧). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه. (الرياض: دار أسامة للنشر والتوزيع).
- زكي بدوي. (١٩٨٠). قاموس المصطلحات التربوية انكليزي عربي. (القاهرة: دار غريب).

- Akbar, Sa'dun. (2013). *Instrumen Perangkat Pembelajaran*. (Bandung: PT Remaja Rosda Karya).
- Anshor, Ahmad Muhtadi. (2009). *Pengajaran Bahasa Arab Media Dan Metode metodenya*. (Yogyakarta: Sukses Offset).
- Arikunto, Suharsini. (2010). *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*. (Jakarta: PT Rineka Cipta).
- Arsyad, Azhar. (2010). *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya Beberapa Pokok Pikiran*. (Yogyakarta: Pustaka Pelajar).
- Binanto, Iwan. (2010). *Multimedia Digital Dasar Teori + Pengembangannya*. (Yogyakarta: CV Andi Offset).
- Borg, R. Walter and Gall Meredith Damien. (1983). *Educational Research-An Introduction, Fourth Edition*. (Longman: New York).
- Hamid, M. Abdul dkk. (2008). *Pembelajaran Bahasa Arab: Pendekatan, Metode, Strategi, Materi dan Media*. (Malang: UIN Malang Press).
- Hasan, Iqbal. (2003). *Analisis Data Penelitian Dengan Statistik*. (Jakarta: PT Bumi Aksara).
- Hermawan, Acep. (2011). *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. (Bandung: PT. Rosda Karya).
- Kustandi, Cecep. (2011). *Media Pembelajaran Manual dan Digital*. (Bogor: Ghalia Indonesia).
- Machmudah, Umi. (2008). *Active Learning dalam Pembelajaran Bahasa Arab*. (Malang: Uin Maliki Press).
- Moleong, Lexi. (2005). *Metodologi Penelitian Kualitatif*. (Bandung: Remaja Rosdakarya).
- Muhtadi Anshor, Ahmad. (2009). *Pengajaran Bahasa Arab Media Dan Metode-metodenya*. (Yogyakarta: Sukses Offset).
- Mulyanta, ST. (2009). *Media Pembelajaran*. (Yogyakarta: Universitas Atmajaya Yogyakarta).
- Muqit, Abdul. (2020). *Macromedia Flash*. (Malang: Polinema Press).
- Nazir, Moh. (2003). *Metode Penelitian*. (Jakarta: Ghalia Indonesia).
- Nurgiyantoro, Burhan. (1998). *Dasar-Dasar Pengembangan Kurikulum Sekolah*. (Yogyakarta: BPFE).
- Prastowo, Andi. (2018). *Sumber Belajar dan Pusat Sumber Belajar*. (Depok: Prenada Media Grup).
- Pribadi, A. Benny. (2010). *Model Disain Sistem Pembelajaran*. (Jakarta: Dian Pustaka).
- Puslitjanov, Tim. (2008). *Metode Penelitian Pengembangan*. (Jakarta: Balitbang Depdiknas).
- Rusman. (2012). *Model-Model Pembelajaran Mengembangkan Profesionalisme Guru*. (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada).
- Sanjaya, Wina. (2012). *Media Komunikasi Pembelajaran*. (Jakarta: Kencana Prenada Media Grup).
- Sugiyono. (2008). *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*. (Bandung: Alfabata).
- Sukmadinata, Nana Syaodih. (2007). *Metode Penelitian Pendidikan Cet III*. (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya).
- Surjono, Herman Dwi. (2017). *Multimedia Pembelajaran Interaktif*. (Yogyakarta: UNY Press).
- Sutriman. (2013). *Media dan Model-Model Pembelajaran Inovatif*. (Yogyakarta: Graha Ilmu).